العنوان: المناهِجُ الدِّراسِيَّةُ، عِلْمُ الحَدِيث، المستوى (الخامس).

نُبـذَةٌ مُختصَـرة: تُعتبَـرُ هـذه المـادَّة العِلمِيَّـةُ تَهْـذِيباً واخْتِصـاراً لِلمنـاهِجِ الدِّراسِيَّة في المملكَـة العربيَّة السُّعوديَّة المُوَجَّهَةِ لِلطُّلّابِ، وهي مُقَسَّمةٌ على عِدَّة مُستَوياتٍ، ومِن ضِـمْنِ هذه المادَّة ما يَخْتَصُّ بِدِراسَةِ عِلْمِ الفِقْهِ، وهي مُقسَّمَةٌ إلى ثمانِي (8) مُسْتَوَيات، وإنَّ مِن أهـمِّ ما اشتمَلَ عليه المستوى الخامِس هو: شَرْحُ مجمُوعَةٍ مِن النُّصوصِ النَّبوِيَّة التي تُعدّ مِن أهـمِّ الأحادِيث التي اشتَمَلَت على الكَثِيرِ مِن الأحكامِ الشَّرعِيَّة والفَوائِد العِلمِيَّةِ العمليَّة، كالأحادِيث المتَعلِّقة بإخلاصِ النِّيَّة، وأركـان الإسـلام، وآدابِهِ العِظام، وقـد امتـازَ الشَّـرح بِسُـهولَةِ الأسـلوبِ مِـن جِهَـة، ووُضـوحِ العِبـارَة مِـن جِهَـة أخـرى، وفـق منهـجِيَّـةٍ مُعيَّنَـةٍ بـدْءاً بِتَعْرِيـفِ الصَّـحابي راوِي الحَدِيث، ثمَّ شَرْح الغَرِيبِ ومَعاني الكَلِمات، إلى بَيـانِ أَهَـمِّ الأَحْكام والتَّوجِيهـاتِ التي اشْتَمَل عليها الحَدِيث مُذَيَّلاً بِذِكْر الأدلَّة وأقوالِ أَهْلِ العِلْم، وانتِهـاءً بِطَرْح بَعْضِ الأَسئِلَة التي تُعِين على اسْتِيعابِ الدَّرْس، ومعرِفَة مَدى فَهْمِ الطُّلّاب له.

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الحَدِيثُ الأوَّل

إخلاصُ النِّيَّةِ أَساسُ قَبُولِ العَمَلِ:

عن عُمَرَ بن الخَطّاب رضيَ الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقولُ:((إنَّما الأَعْمالُ بِالنِّيّاتِ، وإنما لِكُلِّ امرِئٍ ما نَوَى، فَمَن كانَت هِجْرَتُه إلى اللهِ ورَسولِه، فَهِجْرَتُه إلى اللهِ ورَسولِه، ومَن كانَت هِجْرَته لِدُنْيا يُصِيبُها أو امرَأَةٍ يَتَزَوَّجُها فِهِجْرَتُه إلى ما هاجَرَ إليه)).

أخرجه البخاري، ومسلم، وأبو داود، واللَّفظ له [1].

التَّعرِيفُ بِالرّاوِي:

هو الخلِيفَة الرّاشِد عمر بن الخطّاب بن نُفَيل العَدَوِيّ رضي الله عنه، يُكنى بأبي حَفْص، أَسْلَم قبلَ الهجرَةِ النَّبوِيَّة، ووَلِيَ الخِلافَةَ بعد أبي بكر رضي الله عنه، وكانت خِلافَتُه عَشْرَ سَنواتٍ ونِصْفاً، ويُسَمَّى الفاروق؛ لأنَّ اللهَ تعالى فَرَّقَ به بين الحقّ والباطِل، وهو أَحَدُ العَشَرَةِ المبَشَّرِينَ بِالجنَّةِ.

توفي مَقْتولاً سنة ثَلاث وعِشْرِين مِن الهِجرَةِ، وعمرُه ثلاث وسِتّون سَنَةً، ودُفِنَ في الحجْرَةِ النَّبوِيَّة بجوارِ النَّبيِّ ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه.

مَعانِي الكَلمات:

الكَلِمَة	مَعناها
الأَعْمال:	جَمْعُ عَمَل، وهو: كلُّ ما يَصْدُر عن الإنسانِ مِن قَوْلٍ أو فِعْلٍ.
بالنِّيّات:	جَمْع نِيَّة، وهي القَصْد وعَزْم القَلْبِ على أَمْرٍ مِن الأُمورِ.
هِجْرَتُه:	الهِجْرَة هي: الانْتِقالُ مِن بَلَدِ الشِّرْكِ إلى بَلَدِ الإسلامِ.
فهِجْرَته إلى اللهِ ورسولِه:	أي صَحِيحَة يُثابُ عليها.
دُنْيا يُصِيبُها:	أي مَنافِع دُنْيَوِيَّة يُحصِّلُها.
فَهِجْرَتُه إلى ما هاجَرَ إليه:	أي: حَصَل له غَرَضُه ولا يُثابُ عليه.

إرشادات الحَدِيث:

1- الإخلاصُ في النِّيَّةِ شَرْطٌ لِقَبولِ الأَعْمالِ عند اللهِ سُبحانَه وتعالى.

---

[1]) أخرجه البخاري في سبعة مواضِع مِن صحيحه: أولها في كتاب بدْء الوَحْي باب: كيف بدء الوَحْي إلى رسولِ الله ﷺ رقم (1)، وأخرجه مسلم في كتاب الإمارة، باب قوله:" إنما الأعمال بالنِّيّات "وأنَّه داخِل فيه الغَزْو وغيره مِن الأعمال، برقم (155) (3/1515)، أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطَّلاق، باب: فيما عني بِه الطَّلاق والنِّيّات، رقم (2201)، واللَّفظ لأبي داود.

2- إذا نَوَى الإنسانُ بِعَمَلِه الأَجْرَ والثَّوابَ فإنَّ اللهَ تعالى يُعطِيهِ ذلك بحسَب نِيَّتِه.

3- على المسلِمِ أن يحْرِصَ على تحسِينِ نِيَّتِه في كلِّ عَمَلٍ يقوم بِه؛ لتُصْبِحَ أَعْمالُه عِبادَةً للهِ تعالى.

4- إذا صَلَحَت النِّيَّةُ صَلَح العَمَل، وإذا فَسَدَت النِّيَّة فَسَد العَمَل.

5- الهجْرَة إلى اللهِ مِن أَفْضَلِ الأَعْمالِ.

الأسئِلَة:

س1: قال رسولُ الله ﷺ:((إنَّما الأعمال بالنِّيّات...)). أكمِل الحدِيث مِن حِفْظِك ؟

س2: هل يُثابُ الإنسانُ على النَّوْمِ والأَكْلِ ؟ وَضِّح ذلك.

س3: متى يُؤْجَر الإنْسانُ على أعمالِه الدُّنْيَوِيَّة ؟

س4: هل تُؤْجَر إذا قُمْتَ بإزالَةِ الأَذَى مِن الشّارِع ؟

أسئِلَة الواجِب:

س1: ما معنى الكَلِمات الآتية: الأعمال – النِّيّات – دُنْيا يُصِيبُها – هاجَرَ إليه ؟

س2: دَخَل أحمَد لِيُصَلِّي في المسجِد صَلاةَ المغرِب فَصَلّاها مع الجماعَة، ثمَّ قرأ الأذكارَ التي بعد الصَّلاةِ، فأراد أن يخرُجَ مِن المسجِد لكنَّه لَمّا رأى والِدَه يَنْظُر إليه عَدَلَ عن الخروجِ وصَلَّى السُّنَّةَ الرّاتِبَة ثم خَرَج.

ما الأعمالُ الصَّحِيحَة التي قامَ بها أحمَد ؟ وما الخطَأ الذي ارتَكَبَه ؟

س3: اذكُر ثَلاثَةَ أَعمالٍ جَلِيلَة قامَ بها عمر بن الخطّاب رضي الله عنه ؟ [2].

---

[2]) لِلْمُعَلِّم:

على المعلِّم الكريم أن يُكْثِرَ مِن ضَرْبِ الأمثِلَة لِلأعمالِ الواجِبَة التي تحتاج إلى نِيَّة، كالصَّلاة والصِّيام والزكاة والجهاد في سبيل الله. ويكثِر الأَمثِلَة أيضاً للأعمالِ المباحَةِ، كالنَّوم والأكل التي إذا صاحَبَها نِيَّةٌ صالحةٌ يُؤْجَر عليها المسلِم.

الحَدِيثُ الثّاني

أَركانُ الإسْلامِ:

عن عبد الله بن عُمَر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ:((بُنِيَ الإسلامُ على خَمْسٍ: شَهادَة أن لا إلـه إلّا الله، وأنَّ محمَّداً عَبْدُه ورَسولُه، وإقام الصَّلاة، وإيتاء الزَّكاة، وحجّ البَيْت، وصَوْم رَمَضان)). أخرجَه البُخارِي ومُسلِم [3].

التَّعرِيفُ بِالرّاوِي:

هو الصَّحابيّ الجلِيل عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نُفَيل العَدَوِيّ رضي الله عنهما، وُلِدَ بعد بِعْثَةِ النَّبيِّ ﷺ، شارك في أكثَر الغزوات، وهو مِن المكثرِين لِروايَة الحدِيثِ عن النَّبيِّ ﷺ ومِن الحرِيصِينَ على اتِّباعِ النَّبيِّ ﷺ في جمِيعِ الأُمورِ، توفي رضي الله عنه سنَةَ ثَلاثٍ وسَبْعِينَ مِن الهجرة النَّبَوِيَّة في الطّائِف.

مَعاني الكَلمات:

الكَلِمَة	مَعْناها
على خَمْسٍ	على خَمْسَة أَركان.

إرشاداتُ الحَدِيث:

1- للإسلامِ أركانٌ يقوم عليها كما أنَّ لِلبَيْت أركاناً يَعْتَمِد عليها.

2- أساسُ هذه الأركان: شَهادَة أن لا إلـه إلّا الله، وأنَّ محمَّداً رَسولُ اللهِ، فلا يَصِحّ إسلامُ الشَّخْصِ إلّا بِالنُّطْقِ بها والعَمَلِ بما دَلَّت عليه.

3- ممّا تَدُلّ عليه شَهادَة أن لا إله إلّا الله: تَوْحِيدُ اللهِ وعِبادَتُه وعَدَم الإشراكِ بِه.

4- الصَّلاة هي الركن الثّاني مِن أركانِ الإسلام، فَهِي أَهَمّ العِباداتِ العَمَلِيَّة، ولا يَصِحّ إسلامُ الشَّخْصِ إلّا بها.

5- الزَّكاة هي الرُّكن الثّالِث مِن أركانِ الإسلامِ.

6- يجِب صِيام شَهْر رَمَضان على كلّ مُسلِمٍ بالِغٍ عاقِلٍ، ويُسْتَحَبّ لِمَن لم يَبْلُغ.

---

[3]) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان، باب: دُعاؤُكُم إيمانكم، برقم (8)، وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب: بيان أركانِ الإسلامِ ودَعائِمه العِظام (45/1)، برقم (21). واللَّفظ لِمُسلِم.

7- الحجّ هو الرُّكن الخامِس مِن أركانِ الإسلام، يجِب على المسلِم المستَطِيع مَرَّةً في العُمُرِ.

أَسْئِلَة المُناقَشَةِ:

س1: عَدِّد أركانَ الإسلامِ ؟

س2: ما حُكْم مَن يقول: أشهَد أن لا إله إلّا الله ولا يُصَلِّي ؟

س3: ما حُكْم صِيامِ شَهْر رَمَضان ؟

س4: محمَّد يَبْلُغ مِن العُمُرِ خَمْسَةَ عَشَر عاماً فلَمّا جاءَ شَهْر رَمَضانَ صامَ جَمِيع أَيّامِه، ولكنَّه كان يَسْهَر في البَيْتِ ويَنامُ عن صَلاةِ الظُّهْرِ والعَصْرِ.

أ- ما العَمَل الصَّحِيح الذي قام به محمَّد ؟

ب- اذكُر اثنَيْن مِن الأَخْطاءِ التي ارتَكَبَها محمَّد ؟

أسئلة الواجب:

س1: ما الذي اشْتُهِرَ به عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ؟

س2: عَلامَ تَدُلّ شَهادَة أن لا إله إلّا الله ؟

س3: صَحِّح العبارات الآتية:

أ- الصَّلاة هي الركن الثّالِث مِن أَركانِ الإسلام.

ب- الصِّيام يجِب على كلِّ مُسْلِمٍ بالِغٍ غيرِ عاقِل.

ج- الحجّ يجِب على المسلِم في العُمُرِ ثَلاثَ مَرّات [4].

---

[4]) للمُعَلِّم:

يُؤَكِّد المعَلِّم على أهمِيَّة هذه الأركانِ، مُوَضِّحاً ما تدلُّ عليه شهادَة أن لا إله إلّا الله، وأنَّ محمَّداً رسول الله مِن تَوحِيدِ اللهِ عزَّ وَجَلّ.

الحَدِيثُ الثّالِث

عِنايَةُ الإسلامِ بِالمَساجِد:

عن أبي هريرة ﷺ أنَّ رَجُلاً أَسْوَد – أو امرأَة سَوْداء – كان يَقُمّ المسجِدَ فَمات، فَسَألَ النَّبيّ ﷺ عنه؟ فقالوا: ماتَ. فقال:((أَفَلا كُنْتُم آذَنْتُموني بِه، دَلّوني على قَبْرِه – أو قال – على قَبْرِها – فأتى قَبْرَه فَصَلَّى عليه)). أخرجَه البخارِيّ ومُسلِم [5].

التَّعرِيف بالرّاوِي:

هو الصَّحابيّ الجَلِيلُ عبد الرَّحمن بن صَخْر الدَّوْسِي ﷺ، أسْلَم عامَ خَيْبَر سَنَةَ سَبْعٍ لِلهِجْرَةِ، ولازَمَ رسولَ اللهِ ﷺ مُلازَمَةً شَدِيدَةً، وهو أكثَر الصَّحابَةِ رِوايَةً لِلحَدِيثِ عن رَسولِ اللهِ ﷺ، وتوفي سَنَةَ سَبْع وخمسِينَ مِن الهجرَةِ النَّبَوِيَّةِ ﷺ.

مَعانِي الكَلِمات:

الكَلِمَة	مَعْناها
يَقُمّ المسجِدَ:	يُنظف المسجد من القمامة والأوساخ.
آذَنْتُموني بِه:	أعلمتموني بموته.
فصَلَّى عليه:	صلاة الجنازة.

إرْشاداتُ الحَدِيثِ:

1- المسجِدُ مَكانٌ لِلصَّلاةِ والعِبادَةِ وقِراءَةِ القرآنِ وحِفْظِه وتَعَلُّم العِلْمِ وغيرِ ذلك، فيَجِب احتِرامُه والعِنايَة به.

2- مِن العِنايَةِ بِالمسجِدِ المحافَظَة عليه، فلا تُرْمَى فيه الأَوْساخُ والقَمائِم، ولا يُكتَب على جُدرانِه.

3- تَنْظِيف المسجِد، وتَرتِيبُ المصاحِفِ والفُرُشِ وإغلاق الأَبْواب والأَنْوارِ مِن العِنايَة بالمسجِد.

---

[5]) أخرجه البخاري في كتاب الصَّلاة، باب: كَنْس المسجِد والتِقاط الخِرَق والأَذى والعِيدان، برقم (458)، وأخرجه مسلم بِلَفْظٍ آخَر في كتاب الجنائِز، باب: الصَّلاة على القَبْرِ (659/2)، برقم (956).

4- دِينُ الإسلامِ دِينُ النَّظافَةِ والطَّهارَةِ الظّاهِرَةِ، كَطهارَةِ الثَّوبِ والبَدَنِ والمسجِدِ، والنَّظافَةِ الباطِنَةِ، كَطهارَةِ القَلْبِ مِن الحسَدِ والحِقْدِ.

5- يَنْبَغِي الاحتِرامُ والتَّقدِير لِمَن قامَ بِعَمَلِ الخيرِ كما فَعَلَ الرَّسولُ ﷺ مع مُنَظِّفِ المسجِد.

6- يُسَنّ لِمَن لم يُصَلّ على الميِّتِ أن يُصَلِّي عليه في قَبْرِهِ.

أسْئِلَة المُناقَشَة:

س1: اذكُر سَبَبَيْن مِن أسبابِ اهتِمامِ الإسلامِ بِالمسجِد ؟

س2: اذكُر بعضَ الأَعمالِ التي تَدْخُل في العِنايَة بِالمسجِد ؟

س3: عن أنس بن مالك ﷺ قال: بَيْنَما نحنُ في المسجِد مع رسولِ الله ﷺ إذ جاءَ أعرابيّ فقام يَبُولُ في المسجِد، فقال أصحابُ رَسولِ الله ﷺ: مه مه. قال: قال رسولُ الله ﷺ:((لا تَزْرِمُوه. دَعُوه))، فتركُوه حتَّى بالَ. ثمّ إنَّ رسولَ الله ﷺ دَعاه فقالَ له:((إنَّ هذه المساجِد لا تَصْلُح لِشَيْءٍ مِن هذا البَوْلِ ولا القَذَر. وإنَّما هِي لِذِكْرِ اللهِ عزَّ وجلَّ والصَّلاةِ وقِراءَة القُرآنِ)) قال: فَأَمَر رَجُلاً مِن القَوْمِ، فَجاءَ بِدَلْوٍ مِن ماءٍ، فَشَنَّه عليه [6].

اذكُر ثَلاثَ فَوائِد مِن هذِه القِصَّة ؟

أسئِلَة الواجِب:

س1: ما معنى (يَقُمّ المسجِدَ)؟

س2: بما اشْتُهِرَ أبو هريرة ﷺ ؟

س3: اذكُر بعضَ الأَعْمالِ التي تُحسِن فيها إلى المساكِين ؟

س4: ضَعْ عَلامَة (✓) أو (✗) أمام العِبارات الآتِيَة مع تَصْحِيح الخطأ:

أ- لا يجوز الاشتِراك في تَنْظِيفِ المساجِد ( ).

ب- مِن العِنايَة بِالمسجِد الكِتابَة على الجدرانِ مِن الدّاخِل والخارِج ( ).

ج- مِن عَدَم العِنايَة بِالمسجِد تَرْكُ الماءِ يَسِيل فيه ( ).

---

[6]) أخرجه مسلم في كتاب الطَّهارة، باب: وجوب غَسْل البولِ وغيرِه مِن النَّجاساتِ إذا حَصَلَت في المسجِد، برقم (285). (مه): معناها: اسْكُت... (فَشَنَّه): مَعْناها: صَبَّه.

د- اهْتِمامُ الرَّسولِ ﷺ بهذا الرَّجُلِ يَدُلّ على حِرْصِ الإسلامِ على النَّظافَةِ ( ).[7]

7) لِلْمُعَلِّم:

- المسْجِد جُزْءٌ مِن حَياةِ المسلِمِينَ، فَعَلى المعَلِّم أن يُنَمِّي أَهَمِّيَةَ المسجِد في نُفوسِ الطُّلّابِ ويُرَكِّزَ على احترامِه وعَدَم العَبَثِ فيه.
- يحسُنُ بالمعَلِّم أن يَذْكُرَ بعضَ الأَعمالِ التي كان يَعْمَلُها رسولُ اللهِ ﷺ في المسجِد غَير الصَّلاةِ. انظر: كتاب الآداب الشَّرعِيّة لِلشَّيخ محمّد بن مفلح رحمه الله (272/2) وما بَعْدَها.

الحَدِيثُ الرّابع

تَحْرِيمُ عُقوقِ الوالِدَيْنِ:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ:((مِن الكَبائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ والِدَيْه، قالوا: يا رسولَ الله، وهل يَشْتُم الرَّجُلُ والِدَيْه، قال: نعم، يَسُبُّ أبا الرَّجُلِ فَيَسُبّ أباه، ويَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّه)). أخرجَه البُخارِيّ ومُسلِم [8].

التَّعرِيفُ بِالرّاوِي:

هو الصَّحابي الجلِيل عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائِل، القُرَشِي السَّهْمِي رضي الله عنه، أسلَم قَبْلَ أبِيه عمرو بن العاص رضي الله عنه، واشْتَرَك في أكْثَر غَزواتِ النَّبيِّ ﷺ، وكان مَشْهوراً بِكَثْرَةِ العِبادَة، وروى كثيراً مِن الأَحادِيث، وتوفي سَنَة خَمْس وسِتِّين مِن الهجرَةِ النَّبَوِيَّة رضي الله عنه.

مَعانِي الكَلِمات:

الكَلِمَة	مَعْناها
مِن الكَبائِر:	أي: الذُّنوب والمعاصِي العَظِيمَة.
شَتْم:	الشَّتْم: السَّبّ؛ وهو التَّكَلُّم في الإنسانِ بما يعِيبُه أو يُؤْذِيه.

إرْشاداتُ الحَدِيث:

1-المعاصِي والذُّنوب دَرَجاتٌ مُتَفاوِتَة، فَمِنْها الذُّنوبُ الكَبِيرَة العَظِيمَة، ومنها الذُّنوب الصَّغِيرَة.

2-تحرِيم السَّبّ والشَّتْم واللَّعْن، وهو يُوقِع في الإثم.

3-رَدّ السَّبّ بِسَبٍّ مِثْلِه يُفَوِّت الأَجْرَ ويُوقِع في الإثْم.

4-مِن الذُّنوبِ الكَبِيرَةِ سَبّ الوالِدَيْنِ وشَتْمُهُما مُباشَرَةً، أو بِالتَّسَبُّبِ في ذلك.

5-تحرِيم عُقوقِ الوالِدَيْن، سواء كان ذلك بالقول كالسب والشتم ورفع الصوت عليهما، أو كان بالفعل كالضرب وعدم تنفيذ أوامرهما.

6-يجِب على المسْلِم أن يَحرِصَ على سَلامَةِ لِسانِه مِن كلِّ لَفْظٍ سَيّءٍ وبَذِيء.

---

[8]) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب: لا يَسُبّ الرَّجُلُ والِدَيْه، برقم (5973)، وأخرجه مسلم في صحيحه (92/1)، كتاب الإيمان، باب: بَيانُ الكَبائِر وأكبَرِها، برقم (146)، واللَّفظ له.

أسئِلَة المُناقَشَة:

س1: قال رسولُ الله ﷺ:((مِن الكَبائِرِ شَتْم الرَّجُلِ ...)). أكْمِل الحدِيثَ مِن حِفْظِك ؟

س2: اشرَح قَوْلَه ﷺ:((يَسُبّ أبا الرَّجُلَ فَيَسُبّ أباه)).

س3: ما حُكْم السَّبِّ واللَّعْن ؟

س4: بِمَ يكون عُقوق الوالِدَيْن ؟

س5: اذكُر بعضَ ما يجِب عليك تجاه والِدَيْك ؟

أسئِلَة الواجِب:

قال تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ٢٣ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴾ [الإسراء: 23 -24].

س1- استَخْرِج مِن الآيَة عَمَلَيْن مُحرَّمَيْن تجاه الوالِدَيْن ؟

س2- استَخْرِج مِن الآيَة عَمَلَيْن واجِبَيْن تجاه الوالِدَيْن ؟

س3- اذكُر ما تَعْرِفُه عن عبدِ اللهِ بن عمرو رضي الله عنهما ؟[9]

---

[9]) لِلمُعَلِّم:

يحسُن بالمعلِّم الكَريم أن يُعَدِّد صُوَرَ بِرّ الوالِدَيْن التي يجِب فِعْلُها، كما يُعَدِّد صُوَرَ عُقوقِ الوالِدَيْن التي يجِب تَرْكُها. انظر: كتاب الآداب الشَّرعِيَّة، للشَّيخ محمد بن مفلح رحمه الله (460/1).

الحَدِيث الخامِس

مِن آدابِ الإسْلامِ:

عن أبي هريرة ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ قال:((مَن كان يُؤْمِن بِاللهِ واليَوْمِ الآخِر فَلا يُؤْذِ جارَه، ومَن كان يُؤْمِن بِاللهِ واليَوْمِ الآخِر فَلْيُكرِم ضَيْفَه، ومَن كان يُؤْمِن بِاللهِ واليَوْمِ الآخِر فَلْيَقُل خَيْراً أو لِيَصْمُت)). أخرَجَه البُخارِي ومُسلِم [10].

التَّعرِيف بِالرّاوِي:

سبَق التَّعرِيف بِه في الحديث الثّالِث.

مَعانِي الكَلِمات:

الكَلِمَة	مَعْناها
اليَوْم الآخِر:	يَوْم القِيامَة.
لِيَصْمُت:	لِيَسْكُت.

إرْشادات الحَدِيث:

1- مِن مَزايا هذا الدِّين حَثُّ المسلِمِينَ على ما يُؤَدِّي إلى المحبَّةِ والأُخوَّة بينَهُم.

2- لِلجارِ حُقوقٌ عَظِيمَةٌ منها:

أ- الإحسانُ إليه بِالصَّدقَةِ والهدِيَّة والقَوْل الطَّيِّب.

ب- عَدَمُ إيذائِهِ بِالقَوْل كالسَّبِّ، أو بِالفِعْل كالاطِّلاع على بَيْتِه بدونِ إذْنِه وإيذاءِ أَوْلادِه، أو بالكِتابَةِ على جِدارِه، والعَبَثِ في سِيّارَتِه، وإلقاءِ القُمامَةِ أَمامَ بابِه وغَيْرِها.

3- مِن كَمالِ الإيمانِ: الإحْسانُ إلى الجارِ وعَدَمُ إيذائِه.

4- القِيامُ بحقوقِ الجِيرانِ يُقَوِّي العَلاقَةَ الأُخَوِيَّةَ فيما بَيْنَهُم.

---

[10]) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب: مَن كان يُؤْمِن باللهِ واليوم الآخر، برقم (6018)، واللَّفظ له. وأخرَجَه مسلِم في صحيحه (68/1)، كتاب الأيمان، باب: الحَثّ على إكرام الجار والضَّيْف، ولُزوم الصَّمْت إلّا عن الخير، وكَوْن ذلك كلّه مِن الإيمان، رقم (75).

5- لِلضَّيْفِ حُقوقٌ منها: إكرامُه بِالقَوْلِ بِالتَّرْحِيبِ بِه، والفِعْل بِإكرامِهِ وتهيئَةِ المكانِ المناسِبِ له، وإطعامه ما طابَ مِن غيرِ إسرافٍ.

6- وُجوبُ حِفْظِ اللِّسانِ بِاستِعْمالِه في قَوْلِ الخيرِ وتَرْكِ قَوْلِ الشَّرِّ.

أسئِلَة المُناقَشَة:

س1: اذكُر ثَلاثَةَ أَمْثِلَة مِن الإحسانِ إلى الجيران ؟

س2: الإحسانُ إلى الجيرانِ يُقَوِّي الرَّوابِطَ الأُخَوِيَّةَ بينَهم، لماذا ؟

س3: صَحِّح العِبارات الآتية:

أ- النَّظَر إلى الجيرانِ مِن فَوْقِ السّورِ مِن الإحسانِ إلى الجِيرانِ.

ب- تَسْرِيب المياهِ أَمامَ بَيْتِ الجارِ لا إيذاءَ فيه.

ج- مِن الإحْسانِ إلى الجيرانِ رَفْع صَوْتِ المذْياعِ.

س4: بِمَ يُكْرَم الضَّيْف ؟

أسئِلَة الواجِب:

س1: أَوْقَفَ سالمٌ سَيّارَتَه أَمامَ باب جارِه صالح، فخَرجَ صالح ولامَ سالم وسَبّه على فِعْلِه، فَرَدّ عليه سالم بِأَشَدّ منه، فَغَضِبَ كلٌّ منهما وافْتَرَقا على ذلك.

أ- ما الأَخْطاء التي وَقَعَ فيها سالم ؟

ب- ما الواجِب على صالح أن يَعْمَلَه في مِثْلِ هذه الحالَة ؟

س2: اللِّسانُ نِعْمَةٌ مِن اللهِ تعالى يجِب استِخْدامُها في طاعَةِ اللهِ تعالى. اذكُر ثَلاثاً مِن الطّاعاتِ التي تُؤَدِّيها بِاللِّسان.[11].

---

[11]) للمُعلِّم:

- يحسُن بالمعَلِّم أن يُعَدِّدَ المجالات التي يَتِمّ فيها إكرامُ الجارِ والضَّيْف.
- اللِّسان نِعْمَةٌ يُسْتَغَلّ في الخيرِ والشَّرِّ فَحَبَّذا أن يَبْسُطَ المعَلِّم هذه الفائِدَة، ويَضْرِبَ أمثِلَةً على ذلك. انظر: كتاب الآداب الشَّرعِيَّة للشَّيخ محمد بن مفلح رحمه الله (62/1) وما بعدها.

الحَدِيثُ السّادِس

مِن آدابِ قَضاءِ الحاجَةِ:

عن أنس ﷺ قال: كان النَّبيُّ ﷺ إذا دَخَلَ الخَلاءَ قال:" اللَّهُمَّ إنِّي أَعوذُ بِك مِن الخُبُثِ والخبائِث ". أخرجه البُخاري ومُسلِم [12].

وعن عائِشَة رضي الله عنها أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا خَرَجَ مِن الخَلاءِ قال:(غُفْرانَك). أخرجَه أبو داود [13].

التَّعرِيف بِراوِي الحَدِيث الأوَّل:

هو الصَّحابي الجليل أنس بن مالك الأنصاري ﷺ، خَدَمَ رَسولَ الله ﷺ عَشْرَ سِنِين، وروى عنه كثِيراً مِن الأحادِيث، وهو آخِر مَن ماتَ مِن الصحابة بالبَصْرَة، توفي سَنَة ثَلاث وتِسْعِينَ مِن الهِجْرَة ﷺ.

التَّعرِيف بِراوِي الحَدِيث الثّانِي:

هي الصَّحابِيَّة الجلِيلَة أمّ المؤمِنِينَ عائِشَة بنت أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنهما، زَوْجَة الرَّسولِ ﷺ، اشتُهِرَت بِعِلْمِها وفِقْهِها، ورَوَت كَثِيراً مِن الأحاديث، تُوَفِّيَت سنَةَ سَبْعٍ وخَمسِين مِن الهجرَة رضي الله عنها.

مَعانِي الكَلِمات:

الكَلِمَة	مَعْناها
إذا دَخَل:	أي: إذا أرادَ الدُّخولَ.
الخَلاء:	المراد به هنا: مَكانُ قَضاءِ الحاجَةِ.
الخُبث:	جَمْع خَبِيث، والمراد: ذُكور الشَّياطِين.

---

[12]) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء، باب: ما يقول عند الخلاء، برقم (142). وأخرجه مسلم في صحيحه (283/1)، كتاب الحيض، باب: ما يقول إذا أراد دخول الخلاء، برقم (122).

[13]) أخرجه أبو داود في سننه (8/1)، كتاب الطَّهارة، باب: ما يقول الرَّجلُ إذا خَرَج مِن الخلاءِ، برقم (30)، وأخرجه التِّرمِذِي في جامعه (12/1)، كتاب الطَّهارَة، باب: ما يقولُ إذا خَرَج مِن الخَلاءِ، برقم (7)، وقال:" حَدِيث حَسَنٌ غَرِيب ".

الخبائِث:	جَمْع خَبِيثَة، والمراد: إناث الشَّياطِين.
غُفْرانَك:	أي: اسْأَلُك المغْفِرَةَ.

إرْشادات الحَدِيث:

1- لِقَضاءِ الحاجَةِ آدابٌ يُسَنُّ لِلمُسْلِم أن يَتَعَلَّمَها ويُطَبِّقَها.

2- مِن آدابِ قَضاءِ الحاجَةِ أن يَدْعو قَبْل الدُّخولِ بِقَولِه:((اللَّهمّ إنِّي أَعوذُ بِك مِن الخُبْث والخبائِث)).

3- مِن آدابِ قَضاءِ الحاجَةِ أن يقولَ بعد خُروجِهِ مِن مَكانِ قَضاءِ الحاجَةِ: غُفْرانَك.

4- على المسْلِم أن يحرِصَ على الأَذْكارِ الشَّرعِيَّة، فإنها تحفَظُه بإذنِ اللهِ مِن الشَّياطِينِ.

5- لا يجوزُ لِلمُسْلِم أن يَذْكُرَ اللهَ في مَكانِ قَضاءِ الحاجَةِ، فاللهُ سبحانَه يُنَزَّه ذِكْرُه عن هذِهِ الأَماكِن.

أسئِلَة المُناقَشَة:

س1: اذكُر فائِدَتَيْن مِن الحدِيث الأَوَّل ؟

س2: ما الذِّكْر الذي يقولُه المسلِم إذا أرادَ دُخولَ الحمّام ؟

س3: ماذا تَعْرِف عن أَنَس بن مالك ﷺ ؟

س4: لماذا يَتَجَنَّب المسلِم ذِكْرَ اللهِ تعالى في مَكانِ قَضاءِ الحاجَة ؟

أسئِلَة الواجِب:

س1: اذكُر فائِدَةَ الأَذْكار ؟

س2: بِمَ اشْتَهَرَت عائِشَة رضي الله عنها ؟

س3: بيِّن مَعاني الكَلِمات الآتية: الخبث – الخبائث – غُفرانَك ؟

س4: ما الذِّكْرُ الذي يَقولُه المسلِمُ إذا خَرَجَ مِن الحمّام ؟[14].

---

[14]) لِلمُعَلِّم:

- مِن المفِيدِ جِدّاً أن يُرَسِّخَ المعَلِّم عند الطُّلّابِ أهمِّيَّةَ ذِكْرِ اللهِ تعالى وبخاصَّة في الأوقاتِ والأَحْوالِ التي ورَدَت فيها نُصوصٌ خاصَّة. انظُر: كتاب الأذكار للإمام النَّوَوِيّ رحمه الله، أو كتاب تحفَة الأَخْيار للشَّيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله، أو كتاب حِصْن المسلِم للشَّيخ سعيد بن علي القَحْطاني.

الحَدِيثُ السّابع

النَّهْيُ عن المَسْأَلَةِ:

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ:((مَن سألَ النَّاسَ أَمْوالهُم تَكَثُّراً فإنَّما يَسْأَل جَمْراً، فَلْيَسْتَقِلّ أو لِيَسْتَكْثِر)). أخرجَه مُسلِم [15].

التَّعْرِيف بِالرّاوِي:

سَبَق التَّعرِيف بِه في الحدِيثِ الثّالِث.

مَعانِي الكَلِمات:

الكَلِمَة	مَعْناها
سألَ النّاسَ:	أي طَلَبَ مِنهُم مالاً.
تَكَثّراً:	أي لِيَجْعَلَ مالَه كَثِيراً.
جَمْراً:	قِطَعاً مِن النّارِ.
فَلْيَسْتَقِلّ:	لِيَسْأَل قَلِيلاً.
لِيَسْتَكْثِر:	لِيَسْأَل كَثِيراً.

إرشادات الحَدِيث:

1- تحرِيم سُؤالِ النّاسِ أَمْوالهم مِن غيرِ حاجَةٍ.

2- جَواز السُّؤالِ لحاجَةٍ كقَضاءِ دَيْنٍ ونحوِهِ.

3- الأَفْضَل لِلمُسْلِم أن يَتْرُكَ سُؤالَ النّاسِ ولو كان محتاجاً، فَمَن يَسْتَغْنِ يُغْنِه الله.

4- مِن صِفاتِ المسلِم أن يكون عَفِيفاً بَعِيداً عن سُؤالِ النّاسِ.

5- المسلِم يَعْمَلُ ويَكِدّ لِيَكْسِبَ رِزْقَهُ فَيَسْتَعْفّ عن سؤال النّاسِ.

أسئِلَة المُناقَشَة:

س1: قال رسولُ الله ﷺ:((مَن سَأَلَ النّاسَ...)). أَكْمِل الحدِيثَ مِن حِفْظِك ؟

- يحسن بالمعلم أن يذكر فوائد الذكر إذا واظب عليه المسلم، انظر كتاب الوابل الصيب من الكلم الطيب، لابن القيم الجوزية رحمه الله.

[15]) أخرجه مسلم في صحيحه (720/2)، كتاب الزكاة، باب: كراهِيَة المسأَلَةِ لِلنّاس، برقم (105).

س2: ما حُكْم سُؤالِ النّاس أَموالهم مِن غيرِ حاجَة ؟

س3: إذا رأيتَ سائِلاً يَسْأَلُ النّاسَ فَبِمَ تَنْصَحُه ؟

س4: لِمَ كانَ في سُؤالِ النّاسِ مِن غيرِ حاجَة إثم ؟

أسئِلَة الواجِب:

س1: اذكُر ما تَعْرِفُه عن أبي هريرة ﷺ ؟

س2: كيف يَسْتَطِيع المسلِم كَسْبَ المالِ على الوَجْهِ المشروع ؟

س3: اذكُر بعضَ الفَوائِد التي تَسْتَنْتِجُها مِن النَّهْي عن المسأَلَة ؟[16].

---

[16]) لِلمُعلِّم:

- يَغْرِس المعَلِّمُ حُبَّ العِلْمِ والجِدّ والنَّشاطِ في نُفوسِ طُلّابِهِ.
- يُبَيِّن أهمِّيَّة البُعْدِ عن السُّؤالِ وما يجرُّه مِن الآثارِ السَّيِّئَة.
- يُنَبِّه المعَلِّم إلى مَشروعِيَّةِ الصَّدَقَةِ على مَن أُبيحَت له المسأَلَة، وعَدَم نَهْرِ السّائِل.
- يُبَيِّن خُطورَةَ سُؤالِ النّاسِ بدون حاجَةٍ في الدُّنيا والآخِرة كما في قولِ النَّبيّ ﷺ:" ما يَزالُ الرَّجُل يَسْأَلُ النّاسَ حتَّى يأتي يَوْمَ القِيامَةِ وليس في وَجْهِهِ مُزْعَة لحمٍ ". أخرجَه مسلم في كتاب الزكاة، باب: كراهِيَّة المسأَلَة لِلنّاس، برقم (1040).

الحَدِيثُ الثامِن

فَضْلُ عِيادَةِ المَرِيضِ:

عن ثَوْبانَ ﷺ عن رسولِ الله ﷺ قال:" مَن عاد مَرِيضاً لم يَزْل في خُرْفَة الجنَّة، قيل: يا رسولَ الله، وما خُرفَة الجنَّة ؟ قال:" جَناها ". أخرجَه مسلِم [17].

التَّعرِيف بِالرّاوِي:

هو الصَّحابي الجلِيل ثَوْبان بن بُجدد، يُكنَّى بأبي عبد الله مولى النَّبيِّ ﷺ، سَكَن المدِينَة، وبعد وَفاتِه ﷺ انتَقَلَ إلى الشّام، بعد أن حَضَر فَتْحَ مِصْر، توفي بحمْص سَنَة أَرْبَع وخَمْسِين مِن الهجرَة، ﷺ.

مَعانِي الكَلِمات:

الكلمة	مَعْناها
عاد:	زار.
خُرْفَة:	الخرف: أَخْذ الثَّمَر مِن النَّخْل.

إرْشادات الحَدِيث:

1- الصِّحَّةُ مِن أَجَلِّ نِعَمِ اللهِ على عِبادِه، وقد يَبْتَلِي اللهُ بعضَ عِبادِهِ بالمرَضِ.

2- مِن حُقوقِ المرِيضِ على إخوانِه المسلِمِينَ زِيارَتَه وتَكرار ذلك.

3- في زِيارَةِ المرِيضِ أَجْرٌ وثَوابٌ عند اللهِ تعالى.

4- زِيارَة المرِيضِ تُخفِّف مِن آلامِهِ وتُدْخِل السُّرورَ على نَفْسِه.

5- زِيارَة المرِيضِ تُذَكِّر السَّلِيمَ المعافى بِنِعْمَةِ اللهِ تعالى عليه.

6- مِن أسبابِ التَّآلُفِ بين المسلِمِينَ وإشاعَة المحبَّةِ بينَهم التَّزاوُر فيما بَيْنَهُم وبخاصَّة زِيارَة المرِيض.

7- يُشرَع لِمَن زارَ مَرِيضاً أن يَدْعُوا له ويقول:((لا بَأْس طَهُور إن شاءَ الله))[18]، وأن يُخفِّف زِيارَتَه.

---

[17]) أخرجه مسلم في كتاب البِرّ والصِّلَة والآداب، باب: فَضْل عِيادَة المرِيضِ، برقم (42).

أسئِلَة المُناقَشَة:

س1: اذكُر ما تَعْرِفُه عن ثَوبان بن بُجدد ﷺ ؟

س2: اذكُر شيئاً مِن حُقوقِ المرِيض ؟

س3: لم كانت زِيارَة المرِيضِ تُذَكِّر بِنِعْمَةِ اللهِ تعالى ؟

س4: ما المستَحَبّ على المسلِم أن يَفْعَلَه إذا زارَ مَرِيضاً ؟

أسئِلَة الواجِب:

س1: اشرَح الحدِيثَ في حُدودِ سَطْرَيْن ؟

س2: اذكُر فائِدَتَيْن مِن فَوائِد زِيارَةِ المرِيض ؟

س3: ذَهَب عبد الله لِزِيارَة صَدِيقِه عبد الرَّحمن المرِيض الذي نُوِّمَ في المستَشْفَى، فَلمّا دَخَل المستَشْفَى وصارَ يَتَجَوَّل بين الغُرَفِ وَجَدَ عَدَداً مِن المرْضى الذين كَتَبَ اللهُ تعالى عليهم أنواعاً مِن الأَمْراضِ، فَحَمِدَ اللهَ تعالى على أن عافاه مِن هذِه الأَمْراض، وسألَ اللهَ تعالى لهم الشِّفاءَ العاجِلَ، فلمّا وَصَلَ إلى غُرْفَةِ صَدِيقِه سَلَّمَ عليه ودَعا له بالشِّفاء مِن مَرَضِه وأن يكفِّرَ اللهُ ذنوبَه بهذا المرَض، فَفَرِح عبد الرَّحمن بذلك وشَكَرَ لِصَدِيقِه صَنِيعَه ذلك.

- ما الأعمالُ الجلِيلَة التي قَدَّمَها عبد الله ؟ وما جَزاؤه عند اللهِ تعالى ؟ [19].

---

[18]) أخرجه البخاري في كتاب المرض، باب: عِيادَة الأعراب، رقم (5656). ونَصُّه:" أنَّ النَّبيَّ ﷺ دخل على أعرابي يَعودُه، قال وكان النَّبيُّ ﷺ إذا دَخَل على مَرِيضٍ يَعُودُه قال له:" لا بأس، طَهور إن شاءَ الله....".

[19]) لِلمُعَلِّم:

- الصِّحَة نِعْمَة عَظِيمَة حَبَّذا إبراز هَذِه النِّعْمَة بإظهارِ فَوائِدِها.
- المرَض ابتِلاءٌ مِن اللهِ، فَيَنْبَغِي تَوضِيح ذلك حتَّى يَسْتَفِيد النّاشِئ مِن هذا المعنى الجلِيلِ فلا يَسْخَط ولا يجزَع.
- تَنْمِيَة رُوحِ التَّآلُفِ والأُخُوَّةِ عن طَرِيقِ زِيارَة المرْضَى مِن الأَقارِب والأَصْدِقاء وغيرِهِم.

الحَدِيث التّاسِع

مِن سُنَنِ النَّوْم:

عن عائشة رضي الله عنها: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا أَوَى إلى فِراشِه كلّ لَيْلَةٍ جَمَع كَفَّيْهِ ثمَّ نَفَثَ فيهِما فَقَرأ فيهما: ((قُل هو اللهُ أَحَد))، و((قُل أَعوذ بِرَبِّ الفلق))، و((قل أَعوذ بِرَبّ النّاس))، ثمَّ يمسَح بِهِما ما استَطاعَ مِن جَسَدِه، يَبْدَأ بِهِما على رأسِهِ ووَجهه وما أَقْبَل مِن جَسَدِهِ، يَفْعَل ذلك ثَلاث مَرّات)). أخرَجَه البُخاري ومسلِم [20].

التَّعرِيف بِالرّاوِي:

سبق التَّعرِيف بها في الحديث السّادِس.

مَعانِي الكَلِمات:

الكَلِمَة	مَعْناها
أوى:	تهيَّأ لِلنَّوم.
نَفَث:	النَّفْث: نَفَخٌ لَطِيفٌ.
أَعُوذ:	التَجِئ وأَعْتَصِم بِاللهِ.
الفَلَق:	الصُّبْح.

إرْشادات الحَدِيث:

1- مِن رَحْمَةِ اللهِ بِعِبادِهِ أن شَرَعَ لهم هذه الأَذْكارَ عند النَّومِ.

2- على المسلِم أن يكون قَوِيَّ الصِّلَةِ بالله تعالى في كلِّ أَحْوالِه.

3- يُسَنّ لِلمُسْلِم أن يحافِظَ على هذه الأَذْكارِ عند النَّوْمِ لِيَحْصُل على فَوائِدَ كثِيرَة، منها:

أ- قُوَّةُ الصِّلَةِ بِاللهِ سبحانَه وتعالى.

ب- حِفْظُ اللهِ له.

ج- حُصول الأَجْرِ مِن اللهِ سبحانَه وتعالى.

---

[20]) أخرجه البخاري في كتاب فَضائِل القرآن، باب: فَضْل المعَوِّذات، برقم (5017)، ومُسلِم في كتاب السَّلام، باب: رقية المرِيض بِالمعوِّذات والنَّفْث، برقم (2192).

4- لِلنَّوْم سُنَن كَثِيرَة مِنها:

أ- النَّوْمُ على طَهارَة.

ب- النَّوْم على الجانِب الأَيمن، ووَضْع اليَد اليُمْنى تحت خَدِّه الأيمن، وقول:((اللَّهمّ باسمِك أَحْيا وأموت))، وإذا اسْتَيْقَظ قال:((الحمدُ لله الذي أَحْيانا بعد ما أَماتَنا وإليه النُّشور))[21].

ج- قِراءَة آيَة الكُرسِي.

د- قِراءَة سُوَر الإخلاصِ والمعَوِّذَتَيْن مع النَّفْث في يَدِه ماسِحاً ما استَطاعَ مِن جَسَدِه يَفْعَل ذلك ثَلاثَ مَرّات.

أسئِلَة المُناقَشَة:

س1: عن عائشة رضي الله عنها أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا أوى...)). أكمِل الحدِيث مِن حَفْظِك ؟

س2: ماذا تقول إذا اسْتَيْقَظْتَ مِن نَومِك ؟

س3: ما الفَرْق بين مَن يُحافِظ على قِراءَةِ أَذْكارِ النَّوْمِ ومَن لا يحافِظ على قِراءَتها ؟

أسئِلَة الواجِب:

1- اذكُر ما تَعْرِفه عن أمّ المؤمِنِينَ عائِشة رضي الله عنها ؟

2- اذكُر أَرْبَعاً مِن سُنَنِ النَّوْمِ ؟

3- اذكُر ثَلاثَ فَوائِد مِن الحدِيث ؟[22].

---

[21]) أخرجه البخاري في كتاب التَّوحيد، باب: السّؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها، برقم (2196).

[22]) لِلمعلِّم:

- يُبيِّن المعلِّم كيفِيَّة النَّفْثِ والمسْح، ويحثّ الطُّلَّابَ على تَطبِيق أَذْكارِ النَّوْمِ كلّ لَيْلَةٍ.
- يُذَكِّر المعلِّمُ الطُّلابَ بأن مِن سُنَن النَّوْمِ أن يُسَبِّح اللهَ ثَلاثاً وثَلاثِينَ، ويحمَده ثَلاثاً وثَلاثِين، ويُكَبِّرَه أربعاً وثلاثين كما في وَصِيَّةِ الرَّسولِ ﷺ لعليّ بن أبي طالب ﷺ وفاطِمَة رضي الله عنها. انظر: صحيح البخاري، كتاب النَّفقات، باب: عَمَل المرأَة في بَيْت زَوْجِها، برقم (5261).

الحَدِيثُ العاشِر

التَّحْذِيرُ مِن الغَضَبِ:

عن أبي هريرة ﷺ أنَّ رَجُلاً قال للنَّبيِّ ﷺ: أَوْصِنِي، قال:(لا تَغْضَب)، فرَدَّدَ مِراراً، قال:(لا تَغْضَب). أخرَجَه البُخارِي [23].

التَّعرِيف بِالرَّاوِي:

سبق التَّعرِيف به في الحدِيث الثّالِث.

إرْشادات الحَدِيث:

1-دلَّ الحدِيث على حِرْصِ الصَّحابَة رضي الله عنهم على وَصايا رسولِ اللهِ ﷺ.

2-نَهى الرَّسولُ ﷺ عن الغَضْب؛ لأنَّه مِن الشَّيطانِ وله نَتائِج ضارَّة.

3-حَذَّر الرَّسولُ ﷺ مِن الغَضَب، وعَلَى المسلِمِ أنَّ يَتَجَنَّبَه، ويَتَجَنَّب أَسْبابَه لِئَلّا يَقَع فيه.

4-ضِدّ الغَضَب: الحِلْم والتَّأَنِّي فَهُما مِن الصِّفاتِ الحَمِيدَةِ التي يَنْبَغِي أن يَتَّصِف بهما المسلِم.

5-يُشرَع لِمَن غَضِب أن يَفْعَل ما يأتي:

أ- الاستِعاذَة مِن الشَّيطانِ الرَّجِيم.

ب- الوُضوء.

ج- ذِكْرُ اللهِ عزَّ وجَلَّ.

د- تَغيير الحالَة التي هو عليها.

أسئِلَة المُناقَشَة:

س1: لماذا نهى الإسلامُ عن الغَضَبِ ؟

س2: اذكُر بعضَ الأسبابِ التي تُؤَدِّي إلى الغَضَب ؟

س3: قال رسول الله ﷺ:(ليس الشَّديد بِالصُّرعَة، إنما الشَّدِيد الذي يملِك نَفْسَه عند الغَضَب)[24]، لماذا جَعَلَ رسولُ اللهِ ﷺ الشَّخْصَ الشَّدِيدَ مَن يملِك نَفْسَه عند الغَضَب ؟

---

[23]) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب: الحذَر مِن الغَضَب، رقم (6116).

[24]) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب: الحذر من الغضب، برقم (6114).

أسئِلة الواجِب:

س1: اذكُر ما تَعرِفه عن أبي هريرة ﷺ ؟

س2: لماذا كرَّر الرَّسول ﷺ هذه الوَصِيَّةَ على هذا الصَّحابي ﷺ ؟

س3: اذكُر ثلاثَةً مِن تَوجِيهات الحدِيث ؟ [25].

---

[25]) لِلمُعَلِّم:

- يحسُن اغْتِنام الفُرْصَة في هذا الحديث لِغَرْسِ الأَخلاقِ الفاضِلَة في نُفوس التَّلامِيذ.
- الغَضَب ورَفْع الصَّوتِ والمشاحَنَة مِن الصِّفات المشِينَة فَيَجِب تكرار المعَلِّم هذا المعنى لِيَحْذَرَه الطُّلاب.
- بيان معنى حديث:(ليس الشَّدِيد بِالصُّرَعَة).

الفهرس

الحديث الأوَّل 1

إخلاص النِّيَّة أساس قبول العمل: 3

الحديث الثّاني 5

أركان الإسلام: 5

الحديث الثّالث 7

عِناية الإسلام بالمساجد: 7

الحديث الرّابع 10

تحريم عقوق الوالدين: 10

الحديث الخامس 12

من آداب الإسلام: 12

الحديث السّادس 14

مِن آداب قضاء الحاجة: 14

الحديث السّابع 16

النَّهي عن المسألة: 16

الحديث الثامن 18

فضل عِيادَة المريض: 18

الحديث التّاسع 20

مِن سنَن النَّوم: 20

الحديث العاشر 22
التَّحذِير مِن الغَضَب:..... 22